والى رسوله ثم اتى عمر رضى الله تعالى عنه . فقال له نحوا مما قال لابى بكر
فقال له عمر انقضكم الهمزة للاستفهام الانكارى يعنى ما نقضكم
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم العهد الذى عاهدكم عليه بل
انتم نقضتموه فما كان منه جديدا فابلاه الله وما كان منه شديدا
قطعه الله . قال فقال ابو سفيان ما رايت كاليوم شاهدت يعنى
ما شاهدت كاليوم عشيرة . يواخذون عشيرتهم ويحاربونهم
لامدادهم عشيرة اخرى وتقويتهم على من دخل فى حلفهم ليس
من قوم ظلموا على قوم وامدوهم بسلاح وطعام ان يكونوا قد
نقضوا الصلح وهذا كلام باطل لا يقوله الا محيل مغالط لكن
لا تصغى اليه ارباب العقول . ثم اتى فاطمة رضى الله تعالى
عنها فقال هل لك يا فاطمة فى امر تسودين فيه نساء قومك ثم ذكر لها
نحوا مما ذكره لابى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فقالت ليس الامر
الى الامر الى الله ورسوله ثم اتى عليا رضى الله تعالى عنه فقال
له نحوا مما قال لابى بكر رضى الله عنه فقال له على ما رايت كاليوم
رجلا اضل انت سيد الناس يعنى قريشا واهل مكة لانه كل ما
جاء فى القران بقوله يا ايها الناس المراد بهم اهل مكة فاجد
الحلف واصلح بين الناس قال فضرب احدى يديه على الاخرى
وقال قد اجرت الناس بعضهم من بعض ثم مضى حتى قدم على
اهل مكة فاخبرهم بما صنع فقالوا والله ما راينا كاليوم وافدا
اى رسولا ارسل للصلح قوم عثمل ما اتيتنا به . والله ما اتيتنا
بحرب فنحذر ولا بصلح فنامن ارجع فجدد الصلح او ائتنا
فنحذر

بنداء لتشاهب

بنداء لتشاهب للحرب قال وقدم وافد بنى كعب وهو عمرو بن سالم
الخزاعى احد بنى كعب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاخبره بما صنعت قريش ومعونتها بنى بكر عليهم ودعاه الى النصر وانشد شعرا

لاهم انى ناشد محمدا * حلف ابينا وابيه الاتلدا *
ووالدا كنا وكنت ولدا * ثم اسلمنا فلم ننزع يدا *
ان قريشا اخلفوك الموعدا * ونقضوا ميثاقك المؤكدا *
هم بيتونا بالوتير هجدا * وقتلونا ركعا وسجدا *
وجعلوا لى فى كداء رصدا * وزعموا ان لست ادعو احدا *
وهم اذل واقل عددا * فانصر رسول الله نصرا اعتدا *
وابعث جنود الله تاتى مددا * فى فيلق كالبحر ياتى مزبدا *
فيهم رسول الله قد تجردا * ان سيم خسفا وجهه تربدا *

فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نصرت يا عمرو *
بن سالم اللهم اصله اللهم فاصل اللهم بالله حلف ابينا وابيه *
لانه كان بين المطلب وبنى خزاعة حلف * والاتلد القديم * د اخلاف م
الموعد نقض الصلح الذى وقع بينك وبينهم والوتير بالمثناة الفوقية
دبالراء ماء باسفل مكة فى بلاد خزاعة لهم دبيتونا اى اتونا ليلا هجدا
اى ونحن نصلى وكداء كسماء جبل باعلى مكة واعتدا اى حاضرا مهيا
والفيلق كصيقل الجيش ان سيم اى كلف والزم والخسف النقصان
والهوان وتربد تغير من غضب * قال ومرت سحابة فارعدت
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان هذه لترعد

Copyright © King Saud University